

حضور مميز لمديريات غزة في مبادرات "إلهام فلسطين"

أما مبادرة المعلم علاء الدين أبو جريوع، فكانت حول (برنامج إرشادي رائد في تدريس التربية الجنسية للطلبة)، حيث كان من أبرز الانجازات التي حققتها المبادرة أنها ساعدت الطلبة على فهم التطورات الجسمانية والعقلية والسلوكية والنفسية والجنسية على جسم الطالب في مرحلة المراهقة، وذلك في الإطار الديني والمجتمعي. أما المبادرة التي قدمتها الهيئة الطلابية في مدرسة بشير الرئيس، فكان موضوعها (طلبة مبدعون ينتجون برامج تعليمية محوسبة)، حيث استخرجت هذه المبادرة الكامن من قدرات الطلبة، ومكنتهم من الاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم من خلال البرامج التعليمية الالكترونية بدون الاستعانة بمدرس خصوصي أو ما شابه، والتي ساهمت في حل مشكلة عانى منها أغلب الطلبة في فلسطين من جمود المادة التعليمية والملل. كما أظهرت الكم الهائل من اللواهب والإبداعات التي يتحلى بها الطلبة، في حال أتاحت لهم الفرصة.

وفي معرض تعليقه على مشاركة غزة، قال مدير البرامج في مؤسسة التربية العالية حذيفة جلامنة: 'انه ورغم كل الصعوبات التي تواجه أهلنا وأحبتنا في قطاع غزة، إلا أن وقع ومعطيات الدورة الحالية لإلهام فلسطين أثبتت قدرة الكادر التربوي والطلبة على التميز الإبداع في أقسى الظروف وأحلكها، وذلك من خلال بروز مبادرات مؤثرة وملهمة أحدثت وستحدث فرقاً ملموساً على جوانب الحياة التربوية لأطفال فلسطين، وهذا يعكس رغبة حقيقية وصادقة أننا شعب يحب الحياة، ويسعى إلى البناء، والاستثمار في الأجيال المستقبلية.'

وفي إطار منهجية إلهام فلسطين في التعامل مع كل المعوقات، وكسر الحواجز الجغرافية وسياسيات الاحتلال، قال جلامنة: 'لقد منع الاحتلال من خلال عزله قطاع غزة ومحاصرتة، منع أصحاب المبادرات من المشاركة في الإحتفالية التي نظمت في رام الله، ولكن المؤسسة ومعها باقي الشركاء سيعملون على تنظيم إحتفال لتكريم أصحاب المبادرات المتميزة والملهمة في مديريات قطاع غزة، سواء تلك المتميزة على الصعيد الوطني، أو على مستوى المديرية والبالغ عددها ١١ مبادرة، بحيث يناون نصيبهم من التقدير والإحتفاء، شأنهم شأن جميع أصحاب المبادرات المتميزة والملهمة، وأن الترتيبات تجري لعقد هذا الحفل أواسط الشهر القادم.'

غزة - وفا- برز حضور مديريات التربية والتعليم في غزة قويا وفاعلا في دورة إلهام فلسطين الثانية التي تنفذها مؤسسة التربية العالية، وشركاؤها.

وتم تكريم ٣ مبادرات ملهمة على الصعيد الوطني ضمن إحتفالية إلهام فلسطين ٢٠١٠، التي عقدت برعاية وحضور رئيس الوزراء د. سلام فياض، كما سيتم تكريم أصحاب ١١ مبادرة متميزة على مستوى المديرية الشهر القادم، وذلك من مجموع ٣٠ مبادرة ترشحت، ومرت عبر مراحل التقييم المختلفة.

وتمثل المبادرات المترشحة من قطاع غزة كلا الفئتين (معلمين، وطلبة) ومررت المبادرات البالغ عددها ٣٠ بمرحل مختلفة من التقييم، حيث أنه وبعد مرحلة التقييم الأولي إنتقلت ١٨ مبادرة الى التقييم المحلي، وانتقل منها إلى التقييم النهائي للكتبي للتنافس في المستوى الوطني ١١ مبادرة.

وكانت نتيجة التقييم النهائية، أن تم اختيار مبادرة واحدة ملهمة على الصعيد الوطني (أ) تعود للمعلمة بديرة عوني سكر من مدرسة بنات غزة الإعدادية، ومبادرتين ملهمتين على الصعيد الوطني (ب) تعودان للمعلم علاء الدين أبو جريوع من مدرسة ذكور رفح الإعدادية، وللهيئة الطلابية في مدرسة بشير الرئيس الثانوية للبنات. وتمحورت مبادرة المعلمة بديرة سكر حول إكساب الطالبات المهارات القيادية، حيث قمن بمسألة المسؤولين عن انتشار مرض السرطان بين المزارعين، نتيجة استخدام مبيدات حشرية منتهية الصلاحية، وكذلك مسرطنة، حيث أظهرت المبادرة مدى تأثير الطالبات بالواقع المحلي الذي يعشن فيه، وقدرتهن على تغيير هذا الواقع للأفضل من خلال الكشف عن بعض التجاوزات الخطيرة، والتوجه للمسؤولين، وممارسة الضغط، من خلال التوجه للإعلام، وللؤسسات الحقوقية المحلية والدولية.